الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

تعليمية الإنتاج الشفوي في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعـــداد الطـــالبتين:

- بلقيس علية
- لينة بن عمر

إشراف الدكتور:

عبد الحميد بوترعه

الموسم الدراسي: 1443-1444هـ / 2022م-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل على منه وكرمه ونشكره على توفيقه لإتمامنا هذا العمل وإنجازه على أكمل وجه

وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

وفي هذا المقام إلا يسعنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان **للمشرف**

"الدكتور عبد الحميد بوترعه"

على توجيهاته العلمية القيمة ودعمه المعنوي الكبير.

أين تحمل معنا أعباء هذه المهنة النبيلة.

نهدى فرحة تخرجنا الى والدينا الذين طالما تمنو ان تقرّ اعينهم برؤيتنا في يوم كهذا ، والى من كلّلا العرق جبينهم وعلمونا ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار .

والى اول من انتظروا هذه اللحظات ليفتخروا بنا وكل من كانو داعمين لنا بالأوقات الصعبة

وإلى كل من ورق صفحات هذه الدراسة.

إلى كل هؤلاء جميعا تحية احترام وتقدير ....

الباحثتين: بلقيس * لينة.

مقدمة

مقدمة:

تعد التعليمية دراسة علمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف، وبما أنها عملية بنائية؛ فإنها تتدخل فيها عناصر أساسية وهي: المعلم والمحتوى التعليمي.

ويتضمن المحتوى التعليمي موادًا مختلفة المقرر تدريسها خلال الفترة الدراسية، فتجسيدها الفعلي يكون بالممارسة الفعلية داخل القسم مع ضرورة مراعاة السن ومستوى التلاميذ وهذه الممارسة تكون باستخدام مهارات عدة (الاستماع، التحدث والقراءة والكتابة)، ومن بين أكثر المواد أهمية في التدريس والمقرر في منهاج الجيل الثاني مادة اللغة العربية؛ والتي بدورها تشترك وتتداخل فيها المهارات اللغوية الأربعة سالفة الذكر؛ لأن هذه اللغة لها مكانتها الخاصة؛ كيف لا وهي التي تعدّ من أوسع لغات العالم مخزونا لغويا؛ نظراً لغزارة ألفاظها وكثرة مفرداتها وتنوعها، فلا عجب في ذلك فبلسانها قد نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين قال تعالى : (قُلْ لَوْكَانَ البَحْرُ مِدَادً لِكَلِمَاتِ رَبِي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلماَتُ رَبِي) الآية«109سورة الكهف»: لذلك لقيت اهتماماً كبيراً من قِبَلِ القدماء والمحدثين، وكما هو متعارف عليه فإنّ اللغة بصفة عامة أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم ؛ أي أنّها أداة للاتصال والتواصل، ووسيلة للتعبير عمّا يجول في النفس، فمن خلالها تتجلى لنا أهمية التعبير الذي قد يأتي على نوعين إمّا تعبيراً كتابياً وإمّا تعبيرًا شفويًا، وبهذا الصدد نخص بالذكر في بحثنا هذا نشاط التعبير الشفوي باعتباره النشاط الأكثر شيوعاً وتداولاً بين الناس، وأيضا الأكثر ذيوعاً في المراحل التعليمية، لماله من أهمية بالغة، بحيث يعد (التعبير الشفوي) وسيلة من بين أهم وسائل التخاطب، ووسائل الاتصال والتبادل سواء لوجهات النظر أو الآراء، أو الأفكار، أو تزويد الغير بمعلومات جديدة أو ما شابه ذلك، فبواسطته يعبّر المتكلم عمّا يجول في نفسه من خواطر ومشاعر لأنه يمثل جانب التحدث في اللغة وأحد أهم أجزائها استعمالا وممارسة، لذلك كان من الضروري الاهتمام به وإعطائه الأولوية في إطار منهاج الجيل الثاني؛ لأنه يهدف إلى تمكين المتعلم من اكتساب

عدة مهارات من شأنه أن تقوي شخصته وذاته وتجعله يعبر دون قَيْدٍ بكل سلاسة وطلاقة لسان؛ وفصاحة لغة : وسلامة أداء وفق ما يخدم ويواكب مواقفه الحياتية مستقبلاً.

وأثناء وقوفنا عند أبرز محطّات التعبير الشفوي، وبدء الفكرة الظّفر بأهميته كانت الانطلاقة بأن اخترنا هذا الموضوع الذي عُنون ب:"«تعليمية الإنتاج الشفوي في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية في كتاب اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي».

وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لأجل الكشف عن الجوانب المهمّة للتعّبير الشفوي في المرحلة الابتدائية، وضرورة إيلائه العناية الكاملة منذ الوهلة الأولى التي تطأ فيها قَدَمَا التلميذ المدرسة، لإبراز شخصيته وبنائها على أسس متينة ترقى بأن تنهض بالجانب الفكري والتعليمي مستقبلاً؛ من خلال تعويدهم على النطق السليم وتصحيح مختلف الأخطاء اللغوية التي قد يتعرض لها التلميذ أثناء سير التعبير الشفوي.

وانطلاقا من هذا الوعي كان طرحنا لتساؤل الآتي الذي مفاده (كيف كان لتعليمية الإنتاج الشفوي الدور الفاعل في تنمية القدرات الفكرية والمهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟)

ولعموم هذه الإشكالية وجب أن تتفرع منها عدة أسئلة جزئية نذكر منها:

1-ما مفهوم العملية التعليمية؟ وماهي عناصرها؟

2-ما نعني بالتعبير الشفهي؟ وما أبرز أهدافه؟ وأين تكمن أهميته؟

3-ما علاقة التعبير الشفوي بالمهارات والأنشطة اللغوية؟

4-ماهي طبيعة موضوعات التعبير الشفوي وأهم نماذجه؟

وقد حاولنا معالجة هذه الإشكالية، متخذين خطة تضمنت مقدمة وفصلين وخاتمة للإبانة عما نهدف إليه، وقد جاء بيان ذلك في ما يلي:

فقد عرضنا في المقدمة أهمية الموضوع المدروس والتمهيد لأهم النقاط فيه.

أمّا الفصل الأول الذي جاء موسوماً بـ:"العملية التعليمية ومرتكزات التعبير الشفوي "تمت عنصرته إلى جزئيين أساسين تمّ في الجزء الأول تحديد مفهوم التعليمية وعناصرها

بالإضافة إلى الحديث عن أهمّ المهارات اللغوية التي يعتمدها التلاميذ ليكونوا فاعلين داخل القسم: وفي الجزء الثاني فصّلنا في ذكرنا عن التعبير بنوعيه من حيث الأداء (التعبير الكتابي و التعبير الشفوي) في حين خصصّنا الحديث فيما بعد عن أهداف وأهمية التعبير الشفوي، وقبل نهاية هذا الفصل تطرقنا إلى مجالات التعبير الشفوي: أمّا الفصل الثاني الذي كان عنوانه:" دراسة وصفية تحليلية لمحتوى الكتاب" واندرج تحته جزءان، وتم التطرق في أول جزء إلى خطوات تدريس التعبير الشفوي بالإضافة إلى تقويم هذا الأخير؛ والذي يعد تغذية راجعة للتلميذ، وقبل نهاية هذا الجزء تطرقنا إلى العلاقة التي تربط نشاط التعبير الشفوي بأنشطة اللغة العربية الأخرى، وفي الجزء الثاني تم تحديد بطاقة فنية للكتاب (خارجيا وداخليا) والذي يعد هو مدخلاً له، في حين خصصّنا الحديث فيما بعد عن موضوعات التعبير الشفوي وطبعاً لا يكتمل هذا الفصل إلا بعد عرض بعض النماذج عن التعبير الشفوي وتحليلها.

وختمنا بخاتمة متضمنة أبرز النقاط وأهم النتائج المتوصّل إليها.

وكأي موضوع دراسة فإن البحث فيه يتطلب اتّباع منهج معين، لذا كان لزاماً علينا أن نستخدم من المناهج ما يتناسب وطبيعة موضوعنا وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل وصف الواقع الفعلي لتدريس التعبير الشفوي وملاحظة نتاجه على تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية (السنة الثانية) وفق ما جاء مسطّرا لأهداف في منهاج الجيل الثاني، ثم التحليل الذي كانت الاستعانة به في الجزء التطبيقي من البحث أيّ في تحليل نماذج التعبير الشفوي، ومن ثم كان لزاماً علينا أن نذكر ما أفرد العلماء في كتبهم من أسس ومبادئ ودراسات ومن أبرز هذه الكتب ما يلي:

1-علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية.

2-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.

3-سعدون محمد الساموك، هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

4-دليل الأستاذ، الوثائق المرافقة لمنهاج الجيل الثاني.

ومن الطبيعي لا يمكن لأي بحث مهما بلغت درجته العلمية أن يخلو من بعض العقبات التي قد تعترض سبل سير الباحث في كل بحث ينجزه وإنّنا ونستحضر قول الشاعر "لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر" وانطلاقاً من هذا نعمد إلى القول أن كل دراسةٍ مُجِدّةٍ تستدعي جملة من المجهودات.

ومن الصعوبات التي واجهتنا عدم توفر المراجع التي تخدم بحثنا في مكتبة الكلية مما دفع بنا إلى البحث وضيق الوقت، إلاّ أنّنا نعتبر هذه الصعوبات ماهي إلاّ جزء من عملية البحث العلمي أهميتها ومتعتها الناتجة عن المعاناة.

وما نودّ أن نقول في الختام أنه ما صحّ من شيء من هذه المذكرة، إلاّ بفضل من الله يؤتيه من يشاء، وأنّ ما شابه من نقص وضعف فهو أصل متأصل في الإنسان لا يجد منه فِكَاكاً.

ولا نزال نقدم شكرنا لمن وجّهنا وأشرف على مذكرتنا وكان أستاذًا مشرَّفاً نعتز بإشرافه ويعْجَزُ طالب العلم في كفايته حقه؛ فأعِانِك الله ووفقك أستاذنا (عبد الحميد بوترعه) وجعلك الله فَخْرًا لأمةٍ مازَالَتْ تَسْتغِيثُ بأَمْثَالِكَ.

ومن واجبنا أن نتقدم بشكر والعرفان لكلّ من وقف معنا وأعطانا شحنة التشجيع لنتطرق لهذا الموضوع دون أن ننسى فضل مشرفنا في تصويبها والتعليق عليها والله الموفق.

الفصل الأول: العملية التعليمية ومرتكزات التعبير الشفهي

المبحث الأول: العملية التعليمية.

1: مفهوم التعليمية.

2: عناصر العملية التعليمية.

3: المهارات اللغوية وأنواعها.

المبحث الثاني: مرتكزات التعبير الشفوي.

1: مفهوم التعبير.

2: أنواع التعبير.

3: أهداف التعبير الشفهي.

4: أهمية التعبير الشفهي.

5: مجالات التعبير الشفهي.

توطئة:

إنّ تعليمية اللغة العربية كما هو متعارف عليه؛ منذ بداية المرحلة الإبتدائية تسعى إلى تحسين قدرات المتعلم في جميع الأنشطة والمهارات اللغوية (الإستماع؛ التحدث؛ القراءة والكتابة)، والتي تمكّنه بدورها من التواصل اللغوي مع الفرد والمجتمع مستقبلاً، بمعنى أن المهارات اللغوية لها دورٌ فعَّال في إثراء الحصيلة اللغوية، والتي يمكن من خلالها حل المشكلات التي تواجه سبُلَ المُتعلم داخل المدرسة وخارجها، وقبل الخوض في غمار البحث لابد من التعرف على العملية التعليمية أولا، والتي أصبح من الضروري فهمها لأنها ليست مجرد اِقتراحات في المجال التربوي التعليمي فقط؛ بقدر ما هي محاولة لتوفير أكثر فعالية في الوسط المدرسي بكل عناصره (المعلم، المتعلم، المحتوى، وطريقة التدريس)، كلّ هذا لأجل البحث عن حلول مثلى لطرائق التدريس، بأيسر الطرق والتي يستعصى حلّها سواءً على المعلم أو المتعلم: ومن أسمى أشكال التواصل داخل المدرسة وخارجها والتي سعت المناهج التعليمية الحديثة بدورها إلى الاِهتمام بها والتركيز عليها هو نشاط التعبير الشفوي، لأن هذا الأخير يكون منطلقاً لبقية الأنشطة اللغوية الأخرى باعتبارها أحد أهم فنون اللغة العربية وهو المهارة الأقرب للإنسان في الإفصاح عن انفعالاته النفسية وغيرها؛ كما يساعد أيضا على تكوين شخصية التلميذ من خلال إبداء آرائه ومناقشته لبعض الأفكار والمواقف التي لها في محيطه المدرسي أو الخارجي؛ واِنطلاقاً من ذلك فقد شاعت العديد من المفاهيم لتلك الأخيرة –التعليمية – وكذا الكثير من المصطلحات التي تتعلق بها والتي يعتبرها العلماء ضمن عناصرها الأساسية من بينها، المعلم والمتعلم والمحتوى والطريقة: وقبل الخوض في غمار هذا البحث سنحاول الوقوف على بعضها للإزالة الغموض وذلك فيما يلي.

أولا: العملية التعليمية:

1. مفهوم التعليمية:

أ. لغة:

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة (ع. ل. م) «يعلم علماً نقيض الجهل، وما علمت بخبرك، أي و أعلمته بكذا: أي: أَشْعَرْتهُ وعَلَمْتَهُ تعْلِيما»[1].

وكلمة التعليمية في اللغة الفرنسية «مصدر صناعي لكلمة تعليم: وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو إمارة لتدل على شيء لتتوب عنه والديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين "ديداك "وتيك" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم أما في اللغة الفرنسية "Didactique" هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني "Didactikos" ويعني فلنتعلّم أي يعلم بعضنا البعض: أو أتعلّم منك وأعلّمك وكلمة "Didasko" تعني أتعلّم "dida skien" تعني التعليم»[2].

ب. اصطلاحاً:

"Didactique" يقابله باللغة العربية التعليمية أو "**علم التدريس** "و" **علم التعليم** " ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو، أيْ ديداكتيك تجنب إلى أي لبس؛ وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعليم التي يخضع لها التلميذ لغاية الوصول للأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي أو الحسي الحركي؛ كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم مختلف المواد، فهو تخصص يستفيد من عِدّة حقول معرفية مثل: اللسانيات وعلم النفس والاجتماع وعلم التربية ...إلخ، يختار منها ما يناسبه ليؤسّس عليها بناء تخصّص جديد في ميدان التدريس ويوجد نوعين من التعليمية أو علوم التدريس.

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين: مادة (ع.ل.م) تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، (د.ط) (د.ت)، ج 2، ص 152.

[2] عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، علم التدريس، دار جسور، الجزائر، ط1، 2014، ص 19.

1) التعليمية العامة أو علم التدريس العام، ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس، محاضرات، دروس، أشغال تطبيقية.

2) التعليمية الخاصة أو علم التدريس الخاص، ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة والكتابة والحساب.[1]

2. عناصر العملية التعليمية:

للعملية التعليمية أربعة عناصر تقوم عليها وهي: المعلم، المتعلم، المحتوى، والطريقة التعليمية؛ نوضحها فيما يأتي:

أ. المتعلّم:

هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، وهو العنصر الذي وجدت من أجله العملية التعليمية فهو رأس المال البشري، إذ صلح صلح المجتمع كله وصلاحه قائم على صلاح باقي عناصر العملية التعليمية الأخرى وهو مرتبط بها وبصلاحها.[2]

ب. المعلّم:

خلاصة القول بما يتعلق هذا الركن في العملية التعليمية وهو الذي يمثل الركن الثاني وإذا تمّ الاهتمام به ماديا ونفسيا وفكريا وعمليا وقبل ذلك اختياره على أسس عملية صحيحة للمكان الذي سيعمل فيه، فإنّه بذلك يمكن الوصول لمخرجات تعليمية سليمة وأول وأهم المخرجات المخرج البشري "المتعلم".[3]

---

[1] بشير ابرير والشريف بوشحدان وآخرون، مفاهيم التعليمية (بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة) مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، (د.ط)، 2009، ص 84.

[2] ينظر: يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، (د، ط)، 2008، ص125.

[3] ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل التعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (ط2)، 2009، ص142.

ج. المحتوى:

هو ذلك القدر من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تقعُ عليها الإِختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معيّن وبما يمكن أن تحقق الأغراض التربوية.

د. الطريقة التعليمية:

وتتمثل هذه الأخيرة في كيفية إيجاد الطريقة المثلى لإيصال المحتوى إلى يدي المتعلّم؛ وهو بدوره ينقله إلى المتعلم فالسؤال المطروح هاهنا؛ هو كيف ندرس؟... فالطريقة التعليمية عدة تعاريف فمنه من يعتبرها: «هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلّم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها لتطور والارتقاء».[1]

3. المهارات اللغوية وأنواعها:

تهدف التعليمية إلى تنمية مهارات المتعلم (الإِستماع، التحدث، القراءة والكتابة) من خلال تنظيم حالات التعلم وطرق التدريس، كما تهتم بالمتعلم لكونه الهدف الأساسي والمحور للعملية التعليمية، وذلك نظرا للمهارات الأربعة الآتية:

1.3. مهارة الإِستماع:

أ. لغة:

«"سَمِع" فلان، أو إليه، أو إلى حديثه سمعاً، وسماعاً، اَصْغَى أَنْصَتَ(السَّمْعُ) قوة في الأذن بها درك الأصوات».[2]

ب. اصطلاحا:

الإِستماع «عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو إِكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتُحلّل

[1] المرجع السابق، ص 142.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مادة (س. م.ع)، وزارة التربية والتعليم مصر، (د.ط)، 1994، ص 321

فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث.[1]

ج. أهمية الاستماع:

ليس من الغريب أن يعجب المتخصص في اللغة العربية عندما يتدبر آيات القرآن الكريم لأنه يركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم قال تعإلى:(إِنَ اللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيرَا)[2].

1- إنّ طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة الصبر.[3]

2-إنّ الإستماع عامل هام في عملية الإتصال.

3-لَعْبُه دورا هام في عملية التعلم والتعليم على مرَّ العصور.

4-الإستماع فنَّ ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.

2.3. مهارة الكلام:

أ- **لغة:** «"تكلمّ: نطق بكلام: ويقال تكلم كلام حسناً؛ وبكلام أحسن» «"الكلام "في أصل اللغة»: «الأصوات المفيدة» [4]

ب- **اصطلاحا:** يعدّ الكلام أو التحدث المهارة الثانية من مهارات التواصل كما جاء في دلائل الإعجاز للجرجاني: "وسيلة للتعبير عن معاني وأفكار وعواطف وأحاسيس تحتاج في نفوس البشر في صورة نظم تتناسق دلالته وتتلاقى معانيه على الوجه الذي يقضيه العقل"[5].

ج- **أهمية الكلام:** للكلام أهمية متمثلة في العديد من الجوانب منها:

1) أنه المعبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس.

---

[1] راتب قاسم عاشور محمد حوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط1، 2009، ص220.

[2] سورة النساء، الآية 58.

[3] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص 79-80.

[4] المرجع نفسه، المادة (ك. ل. م)، ص 540.

[5] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح، محمود محمد شاكر، مطبعة مدني، القاهرة، 1992، ص132.

2) أنه وسيلة للقناع والإفهام والتوصيل.

3) أنه الأداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل معا الآخرين.

4) أنه الوسيلة الرئيسية للتعلّم والتعليم: في كل مراحل الحياة من المهد إلى اللحد ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة للشرح والتوضيح والتعليل والتحليل والسؤال والجواب.[1]

3.3. مهارات القراءة:

أ. **لغة:** جاء في معجم لسان العرب لابن منظور "في مادة (ق. ر. ل) قراءة وقرأتِ الشيء أي جَمَعْتُه وضمّمت بعضه إلى بعض، ومعنى قرأت القران لَفَظْتُ به مجموعا؛ أي ألقيته: وقرأن الكتاب قراءة وقرآنا ومنه تسمى القرآن وأقرأه القرآن: فهو مقرئ والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته"[2]

ب. **اصطلاحا:** عرفها بعض التربويين المُحدَثين على أنّها: "عملية عقلية انفعالية دفاعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ: وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحلّ المشكلات"[3]

ج. **أهمية القراءة:** للقراءة أهمية بالغة في حياة الفرد منها:

1) فيها يتعرف على تراث وطنه وخبرات الأوطان والأمم الأخرى.

2) بها يطلع على ما يجري حوله من مناشط في مختلف ميادين المعرفة.

3) بها يستطيع المرء أن يقرأ ملامح الوجوه والانفعالات.

4) هي السبيل للإنسان كي يحصل على المعرفة.

5) تأكيد الله عز وجل على أهميتها في قوله: (إِقْرَأْ بِسْمِ رَبِكَ الذِي خَلَقْ).[4]

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب، دار المعرفة الجامعية، مصر (د.ط)، 2008، ص33.

[2] ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير، مادة (ق. ر. أ)، دار المعارف، مج 5، ج40. ص35-63.

[3] قصد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، (د. ط)، 2006. ص35.

[4] سورة العلق الآية (01).

4.3. مهارات الكتابة:

أ- **لغة:** "كَتَبَ الشَّيء يَكْتُبُه كَتْبًا وكتابً وكِتابة: وكَتَبَهُ: خطه: قال أبو النجم: "أَقْبَلتَ من عند زياد": ورأيت في بعض النسخ تِكتِبَانْ بكسر التاء: "وهي لغة بها الراء يكسرون التاء فيقولون تِعْلَمُونْ".[1]

ب- **اصطلاحا:** الكتابة هي: "تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة اصطلحَ علماء اللغة على تسميتها حروف هجائية، تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها؛ كلمات وجمل مترابطة"".[2]

ج- **أهمية الكتابة:** تعدّ الكتابة "أعظم اكتشاف توصّل إليه الإنسان خلال تاريخه الطويل، واستطاع به أن يسجل إنتاجه وتراثه، وأن يأخذ من الماضي والحاضر ما يهيئ الطريق للأجيال اللاحقة، وأن يربط الحضارات العابرة بالحضرات الراهنة بسلسلة متلاحقة مكنت المجتمعات من بناء حضاراتها، فهي تمثّل فكر الإنسان وتاريخه وتراثه مسجلا لتضعه أمام الأجيال القادمة، فهي ابتكار رائع يحقق للإنسان كثيرا من إنسانيته، وهي من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد التعبير على أفكاره، وأن يتعرف على أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر".[3]

ثانيا: مرتكزات التعبير الشفهي.

1. تعريف التعبير:

أ- **لغة:** هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الانسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون.[4]

---

[1] المرجع نفسه، مادة (ك. ت. ب)، ج43. ص 3816.

[2] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، (ط1)،2011، ص131.

[3] المرجع نفسه، ص 231.

[4] محمود أحمد السيد، الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، (ط1)، 1980، ص51.

ب- **اصطلاحاً:** فهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكن من ترجمة أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية، شفاها وكتابة، بلغة سليمة على وفق شقّ فكري معين.[1]

والتعبير هو تدفّق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصوّر ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتشف خلاصة المقروء من فروع اللغة و"آدابها" والمعارف المختلفة.

2. أقسام التعبير:

ينقسم التعبير في الأداء إلى قسمين:[2]

أ. التعبير الشفوي:

فهو يعكس التلقائية والطلاقة من غير تكلف، فالتعبير عن النفس مثلاً أمر ذاتي عند الطفل، يحبه ويميل إليه، وعلى المعلّم أن يشجع عليه ويدفع تلاميذه إلى الكلام والتعبير عما تحس به أنفسهم من الطفولة، حيث يتم للطالب ذلك بصورة واضحة وطلاقة طبيعية حين يكبر وينمو.

- يهدف التعبير الشفوي إلى:

~ تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

~ إثراء ثروته اللفظية والشفوية.

~ تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

وعندما ينمو الطفل أكثر وأكثر فإنّ أهداف التعبير الشفوية تتغير لتصبح:

~ تنمية آداب المحادثة.

~ التحضير لعقد ندوة وإدارتها.

---

[1] سعدون محمد الساموك، هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الاردن، ط1، 2005، ص234.

[2] المرجع نفسه، ص234.

~ القدرة على أن يخاطب أو يتحدث أمام زملائه.

ب. التعبير الكتابي:(التحريري):

هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشتدّ عوده وتتكامل مهاراته اليدوية على التعبير عما في نفسه، ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرّج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تَعرّفها في أناشيده أو تكملت قصة سبق أن اِطلع عليها أو تأليف قصة من خياله.[1]

3. أهداف التعبير الشفوي:

لكل مهارة من المهارات أو نشاط من الأنشطة التعليمية للغة العربية أهداف مسطرة يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:[2]

- ✓ تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- ✓ إثراء ثروته اللغوية الشفهية.
- ✓ تقويم روابط المعنى عندها.
- ✓ تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- ✓ تنمية قدرته على تنظيم الافكار في وحدات لغوية.
- ✓ تحسين هجائه ونطقه.

4. أهمية التعبير الشفوي:

من المعروف أنّ لكل مجال من المجالات المعرفية التربوية المقررة في المنهج الدراسي فوائد عديدة، فهي لم توضح هكذا هباءًا، وإنّما وضعت لما لها من أهمية بالغة، وفيما يلي بعض من أهم النقاط التي تبرر أهمية التعبير الشفوي.

---

[1] سعدون محمد الساموك، هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 237.

[2] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 114.

1) التعبير الشفوي وسيلة لتعلم التعبير الكتابي والقراءة السليمة لكون الطالب يتحدث بها قبل أن يكتب.
2) تعويض الطالب طلاقة في الحديث والجرأة في إبداء الرأي والشجاعة في مواجهة الناس وضبط اللغة وإتقانها واستعمالها.
3) معالجة بعض العيوب النطقية والنفسية لدى بعض الطلاب ومن مشكلاته في الميدان مزاحمة العامية للفصحى.
4) كلام أو تحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على حد سوى، فالناس يستخدمون كلام أكثر من الكتابة في حياتهم.[1]

5. مجالات التعبير الشفوي:

مجالات هذا النوع من التعبير متعددة إلا أنّها من الرغم من تنوعها تقوم على إبراز شخصية المتحدث والاعتناء بقدرته اللغوية منها:

أ. المناقشة والمحادثة:

تعد المناقشة أهمّ مجالات التعبير الشفهي الحي الذي يحب المتعلمون على مختلف مستوياتهم التعليمية ويميلون إليه وينبغي أن تحظى المناقشة بمكانة كبيرة في المدرسة لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا، حيث يرى البعض أنّ حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك: تقتضي أن يكون لكل فرد قادر على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في المجتمع الديمقراطي، أما بالنسبة للمحادثة فهي تعتبر نشاطًا لغويًا شفهيًا الذي يستعمل بصورة أكثر تكرار في حياة الانسان، كما أنها أعظم نشاط كلامي يمارسه الكبار والصغار على حدٍ سواء.

ب. حكاية القصص والنوادر:

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والامهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم ويقص الأطفال قصصا على زملائهم، والكبار يسألون

[1] ينظر: علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 106-107.

أصدقائهم أيضا برواية القصص، ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم مجالات التعبير الشفوي إذا استثنينا المناقشة والحوار.[1]

ج. الخطب والكلمات والأحاديث:

يتعرّض الإنسان للكثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف تقديم الهدايا، وهناك مواقف تقديم الخطاب، والمحاضرين وحفلات التكريم وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات التي حضرها الإنسان أو الرحلات التي قام بها إلى جانب ذلك الخطاب في الاجتماعات العامة، وفي المدرسة كثيرا من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطاب والكلمات.[2]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 117.

[2] محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، (د – ط)، 2000، ص139.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لمحتوى الكتاب

المبحث الأول: دراسة وصفية لمحتوى الكتاب

1. **خطوات تدريس التعبير الشفوي**
2. **تقويم التعبير**
3. **علاقة التعبير الشفوي بالأنشطة اللغوية الاخرى**

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لمحتوى الكتاب

1. **بطاقة فنية للكتاب**
   - **أ- خارجية (من حيث الشكل)**
   - **ب- داخلية (من حيث المضمون)**
2. **مواضيعه ونماذجه**
   - **أ- مواضيعه**
   - **ب- نماذجه المختارة**

توطئة:

إن ممارسة نشاط التعبير الشفوي والتواصل في السنة الثانية على أثر حصص القراءة وانطلاقا منها، كما يمارس انطلاقاً من وضعيات أخرى يهيئها المدرس(الانطلاق، المشهد؟، الحكاية) وإن كانت النشاطات اللغوية في السنوات الأولى تهدف إلى تمكين المتعلم من تشرب النسق عن طريق الممارسة، فيأتي التعبير الشفوي في طيلة النشاطات التي تخدم هذا الهدف فإنّ المتعلّم في السنة الثانية يتناول مختلف القواعد الأساسية في إطار الفصل الذي يقرأه فينتقل كمن التعبير الشفوي إلى الكتابي مستغلا الرصيد اللغوي الذي امتلكه ومطبّقا للقواعد التي أصبح يعرفها.

أولا: دراسة وصفية لمحتوى الكتاب:

1. خطوات تدريس التعبير الشفوي:

– التمهيد يكون الحديث قصيرا أو بأسئلة محددة يوحي بها الموضوع في التعبير الشفوي ويتضمن حلولاً لتلك الأسئلة، أو يكون بإخبارهم أنّه سيقص عليهم قصة.

– في التعبير الشفوي يقوم المعلّم بإلقاء الموضوع أو القصة بتأنٍ ووضوح والحرص على شدّ انتباه التلاميذ عن طريق براعة الإلقاء.

– أن يقوم الطلبة باختيار عناوين للموضوع أو القصة، يناقشهم فيها المعلم ويكتبها على السبورة ليقوم المعلم والتلاميذ باختيار أقرب العناوين الملائمة للموضوع.

– في النهاية يقوم الطلبة بتلخيص المادة أو القصة ويتم ذلك بتوجيه المعلم وذلك لتحقيق أهداف الدرس في تحسين أسلوب التعبير عندهم.

– وفي النهاية فإن دور المعلم في التدريس التعبير الشفوي يكون رائدا وذلك محاولة منه لإيصال تلاميذه لأرقى الدراجات في التعبير، ولأنه هو الدعامة الأساسية التي تساعد في بناء شخصية التلاميذ.[1]

[1] سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية، ص 240–241.

1. تقويم التعبير أو التصحيح:

– إن عملية التقويم في التعبير أو التصحيح أمر مرهق، لكنه مهم جدًا ويجب أن يولى الإهتمام الكبير بين المعلمين، ويجب أن لا يكتفي المعلّم فيه بتصحيح التقليدي الذي ينبه فيه على الأخطاء اللغوية أو النحوية أو الفكرية أو الأسلوبية، والذي هو تغذية راجعة للتلميذ: حيث أنّ على المعلّم أيضاً أن يراعي أمورًا منها.[1]

أ. الوضوح الشامل لتصحيح، لا إكثار التصحيح للأخطاء لأن ذلك يسبب الإحباط عند الطلاب.

ب. يجب أن يهتم المعلّم بتدريب الطلاب، ويمرّنهم على التعبير وأن يتجاوز بعض الأخطاء في العبارات لأن الجودة في التمارين.

ب. أن يجمع أخطاء الطلبة في ورقة مدونة، ويطلعهم عليها ليقوموا بالتصحيح الذاتي بعد أن يقارنوا ورقة المعلم بأوراقهم.

ج. أن يترك المعلم وضع العلامات للطلاب في التعبير، وأن يترك الدرجة النهائية إلى فترة متأخرة لتشجيع الطلبة على تحسين أساليبهم ومعالجة أخطائهم.

د. يقوم المعلم بتوزيع الدرجة أو العلامة على الناحية اللغوية والأسلوب والناحية الفكرية، لأنّ التعبير يتكون منها جميعا وعدم الإعتماد على الناحية اللغوية، لأنّ التعبير عملية دائمة تكمن في دروس اللغة العربية كلها.[2]

2. علاقة التعبير الشفوي بأنشطة اللغة العربية:

أ. يعد التعبير الشفوي من أكثر فنون اللغة شيوعاً ويسبق هذا الأخير فنّ الكتابة، كما يطلق عليه ويسمى فنّ الكلام.

[1] المرجع نفسه، ص143–144.

[2] وزارة التربية الوطنية، دليل الكتاب، ألفه طيب نايت سليمان وآخرون، مطابق لمنهاج الجيل الثاني، 2016، ص28.

ب. علاقة التعبير الشفوي بالتواصل:

يعد التواصل الوظيفة الأساسية للغة، وهو الوسيلة المثلى لتنمية قدرات التلميذ التعبيرية، ولعل من أبرز الإجراءات الواجب اتخاذها اتجاه التلميذ هي "أنّ علاقة التلميذ بالمعلّم هي الضمان الوحيد لتطوير المستوى العلمي له، ويتجلى ذلك في أسلوب الحوار فقد يأخذ المعلم بأيدي التلاميذ ويساعدهم على تحقيق غايات التعبير، فعلى سبيل المثال قد يُؤخذ التلميذ لجولة في مكان قريب أو سفرة إلى مكان جميل ثم يطلب منه إيجاز ما رآه وتبيان رأيه فيه، والحقيقة أنّ هذه العملية تساعد على تنمية الذوق وحسن الإدراك وتقريب الصورة لخيال التلميذ لتكون أقرب لخياله ومنه أقدر على استحضارها.[1]

ت. علاقة التعبير الشفوي بالكتابة:

تعد الكتابة أحد أسس التعليم والتعلّم، إذ لابد من العمل على تطويرها وتنمية القدرة على ممارستها ولعلّ التعبير الشفوي أيّما ارتبط، ويمكن تمثيل ذلك فيما يلي:

1-الطلب من المتعلمين نسخ دروس معينة من كتاب المطالعة، وهي خطوة تساعد على تنمية مهارة المطالعة، التي تجعل التلميذ قادراً على فهم العديد من الظواهر اللغوية من جهة وتعلم الأساليب الإنشائية من جهة أخرى.

2-الطلب من المتعلمين نسخ دروس محببة إلى نفوسهم من خلال كتب خارجية يقرونها، فتزداد الذخيرة اللغوية والأوصاف من جهة أخرى.

3-الطلب منهم تلخيص قصص معينة، ما يؤدي إلى ترسيخ الصورة وتقريب الواقع من المتعلّم.

4-قراءة نصوص معينة وبيان آرائهم فيها، هو ما يكسبهم القدرة على البيان والكلام.[2]

وعليه فالعلاقة بينهما وطيدة، فعملية التدريب على تلك الأخيرة لا تقف على مرحلة معينة، بل تبدأ مع التلميذ في سن متقدمة، فجميع المتعلمين لهم الحاجة للتعبير عن أفكارهم وهو ما يساهم بشكل كبير في صقل مهارات الحديث والاستماع.[3]

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق والتوزيع، عمان، (ط.1)، 2006، ص169.

[2] المرجع نفسه، ص171.

[3] المرجع نفسه، ص172.

ث. علاقة التعبير الشفوي بالقراءة:

تعد القراءة المادة الخام التي تحدث فعل التعبير، فمن دون القراءة تبقى الآليات التي يمتلكها التلميذ قيد الجمود لديه يجب التشجيع على "زيادة مكتبة المدرسة واستعراض بعض القصص المحببة إلى نفوس الطلبة وتكليفهم بقراءتها، والتتابع والآخرون يستمعون وبذلك نمارس التدريب على القراءة الجهرية والاستماع في نفس الوقت".[1]

وعليه فقد مثل التعبير الشفوي نشاطا بارزاً يربط بين المهارات التي يسعى إلى اكتسابها توصلا وكتابه وقراءة وما ذلك إلا لتحقيق الغرض المرغوب به والمتمثل في تحقيق التنمية لقدرات التلميذ على جميع المستويات.

ثانيا: دراسة تحليلية لمحتوى الكتاب:

1. بطاقة فنية لمحتوى الكتاب:

أ. دراسة خارجية:(من حيث الشكل):

– كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية: كتاب غلاف خارجي مصنوع من الورق الكرتوني، غلاف ممزوج بألوان من البني والأحمر والأسود والأصفر والوردي وقد طبعت ففي وجهه صورة لمجموعة من التلاميذ في ساحة العلم وصورة لتلميذ وتلميذة يبتسمان، ونلاحظ في يد هذه الأخير كتاب السنة الثانية في أعلى الكتاب "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وفي أسفلها مباشرة "وزارة التربية الوطنية" باللون الأسود وفي وسط الغلاف نجد عنوان الكتاب" كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية" وأمامهم رقم (2) رمزا على أن الكتاب يخص السنة الثانية ابتدائي.

– أما الغلاف الخارجي الثاني في ظهر الكتاب فقد طبعت فيه صورة لمجموعة من التلاميذ في المكتبة.

– كما كتب في هذا الغلاف سعر بيع الكتاب"280.00 د.ج" باللون الأسود، وكتب فوقه MS:201116، وكتب في أسفل الغلاف "الديوان الوطني" باللون الأسود و"المطبوعات المدرسية" باللون الأبيض في إطار أحمر.

[1] المرجع السابق، ص174.

– ويحتوي الكتاب أيضا على غلاف داخلي وهو من الورق العادي بمقياس(20*28سم) ويحمل نفس المعلومات التي كتبت في الغلاف الخارجي الأول، بالإضافة إلى أسماء مؤلفي هذا الكتاب وهم "سمية ورد نكال"، "السعيد بوعبد الله" و"بلقاسم اعمارة" و"طيب نايت سليمان" وكلها مكتوبة في الوسط باللون الأسود وأيضا من قام بتصميم الكتاب وتركيبه وهي "فوزية مليك" وكتب على يمين الغلاف باللون الأسود وكتب على يساره وبنفس اللون أسماء من قاموا بتصميم الرسومات والغلاف.

ب. دراسة داخلية (من حيث المضمون):

– إنّ هذا الكتاب تحت عنوان "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية" هم من طبع الديوان الوطني طبعة جديدة منقحة "2017/2016" هو الكتاب الجديد الذي برمجت فيه كل الدروس المتعلقة بنشاطات اللغة العربية منها القراءة والتعبير الشفوي والكتابي، أيضا بالإضافة إلى مشاريع تساعد على تنمية التلميذ وتهدف إلى تحقيق الانسجام فيما بينها لتفادي الظاهر القطعية وبذلك يمكن للمتعلم إرساء الكفاءات الاساسية.

– ويحتوي هذا الكتاب على مقدمة وضعها المؤلفون بينوا فيها مميزات هذا الكتاب وأهدافه والطريقة المعتمدة في تدريس القراءة، ولقد جاء هذا الكتاب مُقَسّماً إلى عدد من الَمحَاوِرْ وكل محور يتضمن عدداً من الموضوعات أو الدروس.

– كما يحتوي هذا الكتاب على ثمانية مقاطع تعليمية وتحتوي هذه الأخيرة على ثمانية محاور، وضمن هذه المحاور وحدات تعليمية وفي نهاية كل وحدة تعليمية نص للمحفوظات، كما يختم كل مقطع بمشروع تعليمي يقوم بإنجازه التلميذ في المنزل أو في القسم ويكون على شكل ورقي أو رسوم أو كتابي لتوثيق المعلومات في ذهن التلميذ.

– إذا في كل مقطع ثلاثة نصوص بحث تضمن الكتاب أَرْبَعَةً وعِشْرينَ نَصً، في حين لكل مقطع تعليمي خصص له مشروع واحد فصار عدد المشاريع في الكتاب ثمانية مشاريع وتُوَزَّعُ هذه المقاطع على الشكل الآتي:

~ **المقطع الأول:** محور الحياة المدرسية.

- **المقطع الثاني:** محور العائلة.
- **المقطع الثالث:** محور الحيّ والقرية.
- **المقطع الرابع:** محور الرياضة والتسلية.
- **المقطع الخامس:** محور البيئة والطبيعة.
- **المقطع السادس:** محور التغذية والصحة.
- **المقطع السابع:** محور التواصل.
- **المقطع الثامن:** محور المورث الحضاري.

– المقطع وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربعة صفحات، صفحتين للإنتاج الشفهي وصفحتين للإنتاج الكتابي.

– إن هذا الكتاب في اللغة العربية يوضح لنا دور الإنتاج الشفهي بالإضافة للكتابي في توثيق المعلومات، كما يساعد على التحصيل العلمي ويقوم بتشجعيهم على الإنتاج اللغوي وينمي مهاراتهم اللغوية (الإستماع، التحدث، الكتابة، القراءة) وهذ ما يفتح لهم المجال للتفكير والإبداع بلغتهم العربية.

– **ملاحظة:** نلاحظ أن كل مقطع تضمن ثلاثة نصوص، إثنين منها للتعبير الشفوي والآخر لتعبير الكتابي، حيث أن هناك ثلاث نصوص للتعبير الشفوي في الأصل اثنان، موجودة في كتاب اللغة العربية والآخر في دليل الأستاذ.

2. موضوعاته ونماذجه:

أ. موضوعاته:

– لقد تنوّعت موضوعات التعبير الشفوي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وفق ما جاء في مناهج الجيل الثاني إلى عدة موضوعات، منها ما هو متعلق بالحياة المدرسية والعائلية للتلميذ، والبعض الآخر متعلق بالرياضة والبيئة والحياة الصحية، في حين نجد البعض الآخر يتعلق بالحياة التواصلية، وذلك يتضح في الجدول الآتي:

المقطع	المحور	مواضيع التعبير الشفوي	الصفحة
1	الحياة المدرسية	موعد الاستراحة	22
2	العائلة	العائلة الجزائرية اثناء الثورة	43
3	الحيّ والقرية	جولة في ارجاء المدينة	64
4	الرياضة والتسلية	حديقة التسلية	85
5	البيئة والطبيعة	رحلة إلى تيكجدة	106
6	التغذية والصحة	صحة الفم والاسنان	127
7	التواصل	الحاسوب	148
8	المورث الحضاري	الملابس التقليدية	169

– ومن خلال هذه الموضوعات اخترنا نموذجين لنوضّح من خلالها الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الشفوي.

ب. النماذج المختارة:

1. النموذج الأول:

المقطع التعليمي: الرياضة والتسلية – **مركبة الكفاءة:** يتواصل مع الغير ويفهم حديثه **ميدان التعبير الشفوي** **مؤشرات الكفاءة:** فهم تسلسل الأحداث ويبني عليها **الكفاءة الختامية:** يقدم توجيهات انطلاق من سندات أو صور في وضعيات تواصلية دالة **القيم:** الروح الرياضية، التعاون، الانتماء والاحترام.		
المراحل	**الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح**	**التقويم**
مرحلة الانطلاق	ماهي الرياضة التي قام بها التلاميذ وفاز بها التلاميذ، وفاز بها فؤاد؟ – ماهي الرياضة التي تحبونها؟ – من يعطينا رياضة فيها خصمان؟	يتذكر ويجيب عن الأسئلة

مرحلة بناء التعلمات	يعبر شفويا عمّا يشاهده في الصور مستعينا بنص المسموع		يعبر عن الصور معتمدا على الأسئلة التوجيهية
	الصورة الأولى – ما اسم هذه الرياضة؟ – ما هو لون الحزام الذي يرتديه اللاعبين؟ – ما اسم هذه الحركة؟ – لماذا يقومون بها؟	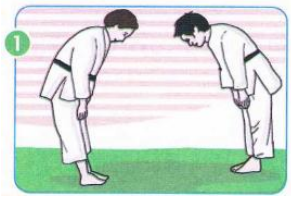	
	الصورة الثانية – هل بدأت المباراة؟ – في رأيك من سيسقط أرضا صاحب الشعر الأسود أم البني؟ – مطالبة التلاميذ بسرد الأحداث في صورتين (إدماج جزئي).	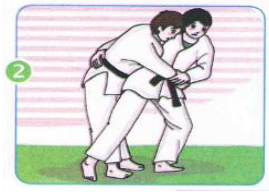	
	الصورة الثالثة – من هو ذلك الرجل الذي يتوسط اللاعبين؟ – ماذا يفعل الحكم؟ ومن فاز بهذا اللقاء؟ – مطالبة التلاميذ بسرد الأحداث في صور و1.2.3.... (إدماج كلي). ⇨ القيم يستخرج المتعلم، القيم من خلال أسئلة يطرحها المعلّم		
التدريب والإستثمار	انطلاقا من الأسئلة يقوم التلميذ بالتعبير عن الصور مع ذكر كل الأجوبة ليكون نصاً قصيراً يكتب أحسن انتاج شفوي على السبورة		تسجيل الملخص وقراءته

- **تحليل النموذج الأول:**

– يوضح لنا هذا النموذج الطريقة المعتمدة في الجيل الثاني لتدريس التعبير الشفوي وذلك يتضح فيما يأتي، فقد ابتدأ بالكفاءة الختامية حيث يقدم توجيهات وذلك من خلال سندات مكتوبة أو صور في وضعيات دالة، إضافة لعرضه القيم والمواقف المكتسبة من هذا الدرس أو التعبير فيحتويه مثلا، روح المنافسة والاحترام والتعاون وأضاف على ذلك مركبات الكفاءة وعليه يسرد أحداث انطلاق من المشاهد، كما يعبر عن رأييه ومشاعره ومن هنا ندخل نافذة صلب الموضوع وفيه مؤشر الكفاءة إِذْ لاَ بُدَّ من فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق ويبني عليها أفكاره إذ نجد في المقطع الرابع المعنون بـ"الرياضة والتسلية" وفيه يعرض لنا فيه موضوع التعبير الشفوي المعنون بـ"العدو المدرسي" وصار هذا وفق النموذج أعلاه فقد بدأ بوضعية الانطلاق وفيها يجيب عن الأسئلة ويتذكر ما ورد في النص المنطوق من خلال الصور التي قام برؤيتها وذلك ليتذكر الموضوع المدروس، أما بالنسبة لعملية بناء المعلومات أو العملية التكوينية وهي تعمل على تقسيم المتعلمين إلى أفواج، ومن ثمّ يقوم المتعلّم بالتعبير والتعليق عن المشاهد التي علقت مسبقا على السبورة، كما يستعين بما ورد في النص المسموع، ويعمل على التواصل مع الآخرين ومشاركته أفكارهم وتنظيمها، وفي الأخير يقوم المتعلم بإنتاج نص قصير وذلك من خلال أجوبته على أسئلة كل مشهد وهذا ما يسمى بتحصيل أو استثمار المكتسبات.

2. النموذج الثاني:

<table>
<tr><td colspan="3">المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير ويفهم حديثه
ميدان: التعبير الشفوي – مؤشرات الكفاءة: يسرد قصة انطلاق من مشهد أو صورة يرتب أحداث القصة حسب ترتيب منطقي.
الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاق من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة
القيم: يبحث عن معلومات ويوظفها في التعبير الشفوي، يساهم في العمل الجماعي.</td></tr>
<tr><th>المراحل</th><th colspan="2">الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح</th><th>التقويم</th></tr>
<tr><td>مرحلة الإنطلاق</td><td colspan="2">السياق: خرجتم إلى الساحة وقت الاستراحة فوجدتم الكثير من القشور والأوراق.</td><td>يقدم نصائح وتوجيهات لكأن يقول لا ترمي الأوراق في الساحة.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">مرحلة بناء التعلمات</td><td colspan="2">ملاحظة الصور كلها قصد التقاط المجال العام للأحداث</td><td rowspan="3">يعبر عن الصور معتمدا على الأسئلة التوجيهية</td></tr>
<tr><td>الصورة الأولى:
– أين ذهب الأولاد؟
– ماذا وجدوا على الشاطئ وداخل الماء؟
– هل يستطيعون السباحة في هذا المكان؟</td><td> </td></tr>
<tr><td>الصورة الثانية:
– إلى ماذا يشير هذا الولد (الإشارة إلى السلة)؟
– ماذا اقترح على زملائه؟
– أين وضع الأوساخ؟
– التعبير عن الصورتين (ادماج جزئي).</td><td> </td></tr>
</table>

	الصورة الثالثة: - كيف صار الشاطئ الآن؟ - ماذا وضعت الأم على الرمال النقية؟ - بماذا تستمع العائلة الآن؟ - التعبير عن الصورة (إدماج كلي).		
الاستثمار	- طرح أسئلة هادفة قصد الإلمام بعناصر والتسلسل أحداث القصة المصورة ذهب الأولاد إلى البحر: فوجدوه ممتلئا بالأوساخ وهم لا يستطيعون....		تسجيل الملخص وقراءته

- **تحليل النموذج الثاني:**

يوضح لنا هذا النموذج أيضا طريقة المعلّم في تدريس التعبير الشفوي إلا أنه في مقطع مختلف عن النموذج السابق وذلك في ما يلي:

- فقد ابتدأ بالكفاءة الختامية حيث يقدم توجيهات وذلك من خلال سندات مكتوبة أو صور في وضعيات أدلة، إضافة لعرضه القيم والمواقف المكتسبة من هذا الدرس أو التعبير فيحتويه مثلا، البحث عن المعلومة وتوظيفها له في التعبير الشفوي، كما يساهم في العمل الجماعي وأضاف إلى ذلك مركبات الكفاءة وعليه يسرد أحداث، انطلاقا من المشاهد، كما يعبر عن رأيه ومشاعره، ومن هنا ندخل نافذة صلب الموضوع وفيه مؤشر الكفاءة: إذ لاَبُدَ من فهم تسلسل الأحداث فنص المنطوق ويبني عليها أفكاره إذ نجد في المقطع الخامس المعنون بـ"البيئة والطبيعة"، وفيه يعرض لنا موضوع التعبير الشفوي المعنون بـ"رحلة إلى تيكجدة" وسار هذا وفق النموذج أعلاه فقد بدأ بوضعيه الانطلاق وفيها يجيب على الأسئلة ويتذكر ما ورد في النص المنطوق من خلال الصور التي قام برؤيتها وذلك ليتذكر الموضوع المدروس، أما بنسبة لعملية البناء المعلومات أو العملية التكوينية وفيها يقوم المتعلّم بالتعبير والتعليق عن المشاهد التي علقت مسبقاً على السبورة، كما يستعين بما ورد في النص

المسموع، ويعمل على التواصل مع الآخرين ومشاركته أفكارهم وتنظيمها وفي الأخير يقوم المتعلم بإنتاج نص قصير وذلك من خلال أجوبته على أسئلة كل مشهد وهذا ما يسمى بتحصيل أو استثمار المكتسبات.

خاتمة

خاتمة:

بعد دراستنا لمحتوى كتابي في اللغة العربية وصلنا إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي:

- لاحظنا أن كتاب الجيل الثاني يتوافق مع روح العصر والسياسة الجديدة للتعلّم عامة في الجزائر والمناهج اللغة العربية خاصة، رغم أنه وقع في هفوات ولكن لم تمنعه من أن يكون في المستوى.
- كما لفت أن الكتاب مرتبط بباقي المواد المدرسية وبالحياة الإجتماعية وهذا بحسب الكتاب المدرسي.
- كما لاحظنا أن الكتاب المدرسي صنع بصنعة وطنية تنمي روح المواطنة والتعاون في التلميذ.
- كانت مادة الكتاب تتضمن لما هو مستحدث في مجال العلم، ولكن اللغة المعبر عنها خانت تلك النصوص لأنها انعدمت من الجمالية في بعض الأحيان.
- جاءت الصورة مثيرة للتلميذ معبرة عن واقعة في بعض الأحيان، ولقد تفلح في بعضها الآخر في تصور كثير من الجوانب، لأنها جاءت غارقة في المثالية، كما كان هناك تقعر في استعمال بعض الكلمات التي لا يستطيع التلميذ أن يفهمها لأنه لم يسمع بها في محيطه.

إن الوقوف على طبيعة الموضوع الموسوم، تعليمة نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية في ضوء مناهج الجيل الثاني، قد استدعت جملة من النتائج التي مثلت خلاصة المباحث المتناولة في هذا البحث:

1. تتعدد الميادين تبقى لتنوع المهارات في ميدان فهم المنطوق تشمل على مهارة الاستماع، مهارة التحدث تمثل في نشاط التعبير الشفوي، في حين يستقل ميدان فهم المكتوب بمهارة القراءة.
2. تكمن أهمية التعبير الشفوي في مناهج الجيل الثاني في كونه أكثر استقلالية مما كان عليه في مناهج الجيل الأول، من حيث الزمن والميدان المخصص له.

3. يتأسس التعبير الشفوي على أربع علاقات (علاقة المتكلّم، علاقته باللغة، علاقته بالمحيطين به، علاقته بالعالم الخارجي).
4. يمثل التعبير الشفوي وسيلة هامة للتواصل بين أفراد المجتمع، وذلك أنه الأداة المنهجية والذهنية التي يتفاعل على أثرها الأشخاص.
5. كلما كان التلميذ قادراً على التعبير من آراءه وأفكاره كان أقدر على ممارسته النشاط الاجتماعي بمجابهة الواقع الذي يعيش فيه، وتحقيق التواصل الإجتماعي الذي يسعى إليه كل شيء، وهو ما ينعكس على تطوير وتوسيع دائرة نظره.
6. تكمن أهمية هذه المناهج الحديثة في كونها قد ساهمت بشكل كبير في وضع هيكلة ونموذج للميادين اللغوية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

اولا: المعاجم والقواميس:

1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي بسلسلة المعاجم والفهارس، (د.ط)، (د.ت)، ج2، ص152.
2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، (د.ط)، 1994.
3) ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم، لسان العرب، دار مبادر، بيروت لبنان، ط1، ج4، 1990.
4) محمود أحمد السيد: الموجز في أساليب تدريس، اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980، ص51.

ثانيا: المصادر والمراجع:

1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (لحقل تعليمية اللغات)، ديوان مطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
2) البشير برير والشريف بوشحدان وآخرون، مفاهيم التعليمية (بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة)، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، (د. ط)، 2009.
3) راتب قاسم عاشور محمد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق: عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2009.
4) زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د. ط)، 2008.
5) سعدون محمد الساموك، هدي على جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2009.

6) عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية علم التدريس، دار جسور، الجزائر، ط1، 2014.

7) عبد القاصر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تح، محمود محمد شاكر، مطبعة مدني، القاهرة، 1992.

8) على أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

9) عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، (ط.1) ،2011.

10) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، (د. ط)، 2006.

11) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشوق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.

12) يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، (د. ط)، 2008.

ثالثا: الوثائق التربوية:

1) وزارة التربية الوطنية، دليل لكتاب، ألفه طيب نايت سليمان وآخرون مطابق منهاج الجيل الثاني، 2016.

الفهرس:

شكر وعرفان .....
مقدمة:.....أ–د

الفصل الاول: العملية التعليمية ومرتكزات التعبير الشفهي

توطئة:.....2
أولا: العملية التعليمية:.....3
1. مفهوم التعليمية:..... 3
أ. لغة:..... 3
ب. اصطلاحاً:..... 3
2. عناصر العملية التعليمية:.....4
أ. المتعلم:..... 4
ب. المعلم:..... 4
ج. المحتوى:..... 5
د. الطريقة التعليمية: 5
3. المهارات اللغوية وأنواعها:..... 5
1.3. مهارة الإستماع:..... 5
2.3. مهارة الكلام:..... 6
3.3. مهارات القراءة:..... 7
4.3. مهارات الكتابة:..... 8
ثانيا: مرتكزات التعبير الشفهي. 8
1. تعريف التعبير:..... 8
2. أقسام التعبير: 9
أ. التعبير الشفوي:..... 9
ب. التعبير الكتابي:(التحريري): 10
3. أهداف التعبير الشفوي: 10
4. أهمية التعبير الشفوي: 10

5. مجالات التعبير الشفوي:.....11
أ. المناقشة والمحادثة:.....11
ب. حكاية القصص والنوادر:.....11
ج. الخطب والكلمات والأحاديث:.....12

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لمحتوى الكتاب

توطئة:.....14
أولا: دراسة وصفية لمحتوى الكتاب:.....14
1. خطوات تدريس التعبير الشفوي:.....14
2. علاقة التعبير الشفوي بأنشطة اللغة العربية:.....15
ثانيا: دراسة تحليلية لمحتوى الكتاب:.....17
1. بطاقة فنية لمحتوى الكتاب:.....17
أ. دراسة خارجية:(من حيث الشكل):.....17
ب. دراسة داخلية:(من حيث المضمون):.....18
2. موضوعاته ونماذجه:.....19
أ. موضوعاته:.....19
ب. النماذج المختارة:.....20
خاتمة:.....27

الملخص:

بعد دراستنا لمحتوى كتابي في اللغة العربية وصلنا إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي:

– لاحظنا أن كتاب الجيل الثاني يتوافق مع روح العصر والسياسة الجديدة للتعلّم عامة في الجزائر والمناهج اللغة العربية خاصة، رغم أنه وقع في هفوات ولكن لم تمنعه من أن يكون في المستوى.

– كما لفت أن الكتاب مرتبط بباقي المواد المدرسية وبالحياة الإجتماعية وهذا بحسب الكتاب المدرسي.

– كما لاحظنا أن الكتاب المدرسي صنع بصنعة وطنية تنمي روح المواطنة والتعاون في التلميذ.

– كانت مادة الكتاب تتضمن لما هو مستحدث في مجال العلم، ولكن اللغة المعبر عنها خانت تلك النصوص لأنها انعدمت من الجمالية في بعض الأحيان.

– جاءت الصورة مثيرة للتلميذ معبرة عن واقعة في بعض الأحيان، ولقد تفلح في بعضها الآخر في تصور كثير من الجوانب، لأنها جاءت غارقة في المثالية، كما كان هناك تقعر في استعمال بعض الكلمات التي لا يستطيع التلميذ أن يفهمها لأنه لم يسمع بها في محيطه.

إن الوقوف على طبيعة الموضوع الموسوم، تعليمة نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية في ضوء مناهج الجيل الثاني، قد استدعت جملة من النتائج التي مثلت خلاصة المباحث المتناولة في هذا البحث:

1. تتعدد الميادين تبقى لتنوع المهارات في ميدان فهم المنطوق تشمل على مهارة الاستماع، مهارة التحدث تمثل في نشاط التعبير الشفوي، في حين يستقل ميدان فهم المكتوب بمهارة القراءة.

2. تكمن أهمية التعبير الشفوي في مناهج الجيل الثاني في كونه أكثر استقلالية مما كان عليه في مناهج الجيل الأول، من حيث الزمن والميدان المخصص له.

3. يتأسس التعبير الشفوي على أربع علاقات (علاقة المتكلّم، علاقته باللغة، علاقته بالمحيطين به، علاقته بالعالم الخارجي).

4. يمثل التعبير الشفوي وسيلة هامة للتواصل بين أفراد المجتمع، وذلك أنه الأداة المنهجية والذهنية التي يتفاعل على أثرها الأشخاص.

5. كلما كان التلميذ قادراً على التعبير من آراءه وأفكاره كان أقدر على ممارسته النشاط الاجتماعي بمجابهة الواقع الذي يعيش فيه، وتحقيق التواصل الاجتماعي الذي يسعى إليه كل شيء، وهو ما ينعكس على تطوير وتوسيع دائرة نظره.

6. تكمن أهمية هذه المناهج الحديثة في كونها قد ساهمت بشكل كبير في وضع هيكلة ونموذج للميادين اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الشفوي – المرحلة الابتدائية – كتاب اللغة العربية – الثانية ابتدائي.

Résumé:
Après avoir étudié le contenu de mon livre en langue arabe, nous sommes arrivés à un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont les suivants :
- Nous avons remarqué que le livre de la deuxième génération correspond à l'esprit de l'époque et à la nouvelle politique d'apprentissage en général en Algérie et aux programmes de la langue arabe en particulier, bien qu'il soit tombé en déchéance, mais cela ne l'a pas empêché de étant au niveau.
- Il a également souligné que le livre est lié au reste des matières scolaires et à la vie sociale, et ce, conformément au manuel.
- Nous avons également remarqué que le manuel a été réalisé avec un savoir-faire national qui développe l'esprit de citoyenneté et de coopération chez l'élève.
- Le matériel du livre comprenait ce qui est nouveau dans le domaine de la science, mais le langage exprimé trahissait ces textes car il manquait parfois d'esthétique.
- L'image était intéressante pour l'étudiant, exprimant parfois un incident, et dans d'autres, elle réussissait à visualiser de nombreux aspects, car elle était plongée dans l'idéalisme, et il y avait une concavité dans l'utilisation de certains mots que l'étudiant ne pouvait pas comprendre parce qu'il n'en avait pas entendu parler dans son entourage.
De par la nature du sujet étiqueté, l'enseignement de l'activité d'expression orale au primaire à la lumière des programmes de deuxième génération, a nécessité un certain nombre de résultats qui ont représenté une synthèse des investigations traitées dans cette recherche :
1. Il existe de nombreux domaines en raison de la diversité des compétences dans le domaine de la compréhension orale, y compris la compétence d'écoute, la compétence d'expression orale représentée dans l'activité d'expression orale, tandis que le domaine de la compréhension écrite est indépendant de la compétence de lecture.
2. L'importance de l'expression orale dans les programmes de la deuxième génération est qu'elle est plus indépendante qu'elle ne l'était dans les programmes de la première génération, en termes de temps et de terrain qui lui sont impartis.
3. L'expression orale repose sur quatre rapports (le rapport du locuteur, son rapport au langage, son rapport à son entourage et son rapport au monde extérieur).
4. L'expression orale représente un important moyen de communication entre les membres de la société, car c'est l'outil méthodologique et mental par lequel les gens interagissent.
5. Plus l'étudiant est capable d'exprimer ses opinions et ses idées, plus il est capable de pratiquer une activité sociale en se confrontant à la réalité dans laquelle il vit et en réalisant la communication sociale que tout recherche, ce qui se reflète dans le développement et l'expansion de son champ de vision.
6. L'importance de ces programmes d'études modernes réside dans le fait qu'ils ont contribué de manière significative à établir une structure et un modèle pour les domaines linguistiques.
Mots-clés: production orale - cycle primaire - livre de langue arabe - deuxième primaire